

ما يحلُّ وما يحرمُ منَ الطَّعامِ والشَّرابِ

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَضْرَبَ أَمْثَلَةً عَلَى أَنْوَاعِ الْأَطْعَمَةِ الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ تَعَالَى.
- أَبَيَّنَ شُرُوطَ الصَّيْدِ.
- أَحَدَّدَ أَنْوَاعَ الْمَحْرَمَاتِ.
- أَسْتَنْتَجَ قَوَاعِدَ إِبَاحَةٍ أَوْ تَحْرِيمِ الْأَطْعَمَةِ وَالشَّرْبَةِ.
- أَحَلَّلَ أَسْبَابَ النَّهْيِ عَنْ بَعْضِ الْمَحْرَمَاتِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ (البقرة 168)، اَمْتَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِأَنْ خَلَقَ لَنَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرَاتٍ، وَأَحَلَّ لَنَا الطَّيِّبَاتِ لِنَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى أَدَاءِ وَظِيْفَتِنَا فِي الْحَيَاةِ، فَالطَّعَامُ نِعْمَةٌ يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَيْهَا.

أَحَلُّ، وَأَسْتَنْتَجُ

صَوَّرَ شُكْرَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ :

- ◇ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة، ١٧٢)
- ◇ ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ وَنِعْمَتًا وَيَسِيرًا﴾ (٨) (الإنسان).
- ◇ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف 31).



أنواع الأطعمة والأشربة التي أحلها الله تعالى:

الأصل في جميع الأطعمة والأشربة الحلال والإباحة، فكل طعام أو شراب طيب، طاهر، غير ضار، لم يرد دليل شرعي على تحريمه فهو حلال، يقول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (المائدة 87)، والأمثلة على ما يحل لا حصر لها.

أكتشف:

المباحات من خلال الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة:
النوع الأول: المشروبات:

من الطيبات	النص الشرعي
الماء	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ﴾ (النحل 10)
العسل	﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (النحل 69)
اللبن والحليب	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَتُعَلِّمَنَّكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ، مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل ٦٦)

النوع الثاني: النباتات:

من الطيبات	النص الشرعي
الحبوب وأنواعها	﴿وَأَيُّهُمُ الَّذِينَ هُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (يس ٣٣)
التمر والعنب	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ (يس 34)، ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالزَّيْتُونَ﴾ (التين 1)
البقوليات والثوم والعدس	﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَائِبِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (البقرة 61)

النوع الثالث: الحيوانات البحرية التي لا تعيش إلا في البحر كلها مباحة، قال رسول الله ﷺ: «هو الطهور ماؤه الحلال ميتته» (الموطأ).

ومن أمثلتها: ... الأسماك، والحوت، ...

النوع الرابع: الحيوانات البرية غير المفترسة، والطيور غير الجارحة: يحل أكلها بإحدى طريقتين:
الطريقة الأولى: الذكاة الشرعية

الحيوان أو الطير المقذور على ذبحه يُذكى ذكاةً شرعيةً، يقول الله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (المائدة 3)،

أمثلة من الطيور: **الطيور والحمام والدجاج...**

أمثلة من الـ: **الغنم والبقر والإبل**

أستخرج من المعجم، وأوضح:

المقصود بالذكاة الشرعية:

هي ذبح حيوان بقطع حلقومه ومريئه وودجيه

الطريقة الثانية: الصيد

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (المائدة 2)، ويقول تعالى: ﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا﴾ (المائدة 96)، مما

يؤكد جواز صيد الحيوانات والطيور البرية، وهي كما يأتي:

أولاً: ما يصطاد بالفخاخ والشباك ويكون حيًا فيذكى.

ثانياً: ما يصطاد بآلة حادة كالبنديقيّة، أو السهم، لا تجب فيه الذكاة.

ثالثاً: ما يصطاد بحيوان معلّم جارح كالكلب، أو الصقر. (بشرط أن يجرح الصيد)

العصافير

من أمثلة الطيور التي يحل صيدها:

الأرانب البرية والغزلان

من أمثلة الحيوانات البرية التي يحل صيدها:

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (المائدة 4).

ويلتزم المسلم بقوانين الدولة الناطمة للصيد، كمنع الصيد في أوقات أو أماكن محددة، أو منع صيد حيوان معين.

أتوقع:

أسباب منع الصيد في أوقات وأماكن محددة في الدولة:

1. **1. حماية الأنواع البرية**
2. **2. مراعاة فترات التكاثر ورعاية الحيوانات لصغارها**
3. **3. الحفاظ على الثروات الوطنية**
4. **4. حماية التوازن البيئي وجمال الطبيعة**

أستخرج من معجم الدرس، وأوضح:

المقصود بالصيّد شرعاً: **قتل الحيوان حلال غير المقدور على ذبحه بجرحه في أي موضع من بدنه**

أبرّر، وأقرّر:

○ أبيّن حكم الحالات التالية وسبب الحكم:

الحالة	لا يجوز
صاد طائراً بصقره المعلنّم، ولكن الصقر أكل من لحمه.	حلالٌ لأنّ أكل الصقر منه لا يحرم أكله.
صاد أرنباً بكلبه الذي لم يعلمّم.	لا يجوز ... لأن تعليم الكلب شرط لجواز الصيد به
أطلق رصاصة في الهواء من غير تعيين صيد فأصابت طائرًا.	يجوز ... لأن الرصاصة تجرح الصيد وتريق دمه

طعام غير المسلمين:

يتحرّى المسلم الحلال في مطعمه ومشربه أينما حلّ أو ارتحل، وطعام أهل الكتاب على نوعين: **النوع الأول:** ما لا يحتاج إلى ذكاة كالخضراوات، والفواكه، والأرز، والأسماك، وغيرها فيجوز أكله. **النوع الثاني:** ما يحلّ أكله وتمّ ذبحه كالدجاج، والغنم، والبقر، يسمّى المسلم بسم الله ويأكل منه.

أبرّر، وأقرّر:

○ أبيّن حكم الحالات التالية وسبب الحكم:

الحالة	حكم أكله	السبب
قتل مسلم بقرة بالصعق الكهربائي بدلاً عن التذكية.	لا يجوز ...	لأن دم الذبيحة يبقى فيها
استورد دجاجاً من بلاد أهلها أهل كتاب.	يجوز ...	لأن طعام أهل الكتاب مباح
اصطاد سمكة ولم يقم بتذكيته.	يجوز ...	لا ذكاة للسمك
أمسك عصفوراً وقطع رقبته بيده وأظافره.	لا يجوز ...	لأنه تعذيب للذبيحة

أنواع الأطعمة والأشربة التي حرّمها الله تعالى:

هناك من يدعي كثرة الأطعمة والأشربة المحرّمة، ويردّد على ذلك بقول الله تعالى:

﴿قُلْ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ...﴾ (الأنعام 145).

ويقول الله تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأنعام 119).

فكلّ طعام أو شراب نجس، خبيث، ضار، وردّ دليل شرعيّ على تحريمه في

القرآن الكريم أو السنّة الصحيحة فهو حرام؛ فدائرة الحلال واسعة، ممّا يؤكّد

رحمة الله تعالى بعباده، ودائرة الحرام ضيقة، ممّا يدلّ على حرص الإسلام على سلامة صحّة الإنسان، حيث بيّن الطب الحديث أضرار تلك المحرّمات وخطرها على الصحّة، وتندرج الأطعمة والأشربة المحرّمة تحت نوعين:

النوع الأوّل: أطعمة وأشربة نجسة: وصفتها النصوص الشرعيّة بأنّها رجس:

أمثلة المحرّم	الدليل الشرعيّ
1. الميتة: وتشمل كلّ حيوان مات ولم يذك الذكاة الشرعيّة، أو الذي ذكّر عليه اسم غير الله، أو ذبح للأصنام، كما يشمل: المنخنقة: ماتت نتيجة حبس نفسها بالخنق الموقوذة: ماتت بسبب الضرب بعصا أو حجر المتردّية: ماتت بسبب السقوط من الأعلى النتيحة: ماتت بسبب نطحها بأخرى ما أكل السبغ: ماتت بسبب جرحها من حيوان مفترس	• يقول الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ﴾ (المائدة 3). • ويقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأنعام).
2. الدّم المسفوح: هو الدّم السائل الذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها.	
3. لحم الخنزير: ويشمل التحريم دهن الخنزير وشحمه، وما يصنّع منها.	

الحلال

الحرام

أمثلة المحرّم	الدليل الشرعي
<p>كل ما يزيل العقل بحيث لا يميز شاريه بين الحسن والقبيح</p> <p>1. المسكرات: وهي المسكرات محرّمة سواءً آكانت طبيعيّة، أو مصنّعة أو مستخرجةً من موادّ أخرى، وسواءً أتناول منها قليلاً أم كثيراً، وسواءً أسميت خمراً أو المخدرات: وهي</p> <p>مواد لها تأثير على العقل والبدن وتؤدي إلى فتور أو ذهب العقل</p> <p>2. المخدرات: وهي المخدرات محرّمة بجميع أنواعها، طبيعيّة؛ كالحشيش، والأفيون، والقات، أو مصنّعة؛ كالهيروين، والكوكايين، وبأيّ صفةٍ كان تعاطيها، سواءً أكان عن طريق الأكل أم الشرب، أم التدخين، أم الشّم، أو الاستنشاق، أو الحقن.</p>	<p>• يقول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ (المائدة).</p> <p>• ويقول رسول الله ﷺ: «كلُّ مسكرٍ حرامٌ» (رواه مسلم).</p>
<p>الحمارُ الأهليُّ المستأنسُ: يحرم لحمه ولبنه، وفي مثلِ حكمه البغلُ.</p>	<p>حديثُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ ؓ: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهى عن متعةِ النساءِ يومَ خيبرَ وعن أكلِ لحومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ» (رواه البخاريُّ).</p>

النوع الثاني: أطعمه وأشربة خبيثة: وكلّ خبيثٍ، ضارٌّ حرامٌ:

أمثلة المحرّم	الدليل الشرعي
<p>• التّباتُ الصّارّةُ والثّمارُ السّامّةُ، ومنها التّبغُ الذي تُصنّعُ منه السّجائرُ.</p> <p>• الحيواناتُ الخبيثةُ: ومنّ الخبائثِ الحشراتُ والفئرانُ والجرذانُ، ومنّ الخبائثِ ما يأكلُ الجيفَ كالكلابِ والنّسورِ، ومنّ الخبائثِ ما هو سامٌّ كالحيّاتِ والعقاربِ.</p>	<p>• يقول الله تعالى: ﴿وَيُحْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (الأعراف 157).</p> <p>• ويقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء 29).</p> <p>• ويقول رسول الله ﷺ: «لا ضررَ ولا ضرارَ» (رواه أحمد في المسند).</p>
<p>• السّباعُ التي لها أنيابٌ تفترسُ بها: كالذئبِ والفهدِ والدّبِّ والتّعلبِ والقطِّ والأسدِ والنّمرِ.</p> <p>• الطّيورُ التي لها مخالبٌ تصيدُ بها: كالعقابِ والشّاهينِ والبومِ والصّقرِ.</p>	<p>عن ابنِ عبّاسٍ ؓ قال: «نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن كلِّ ذي نابٍ من السّباعِ، وعن كلِّ ذي مخلبٍ من الطّيورِ» (رواه مسلم).</p>

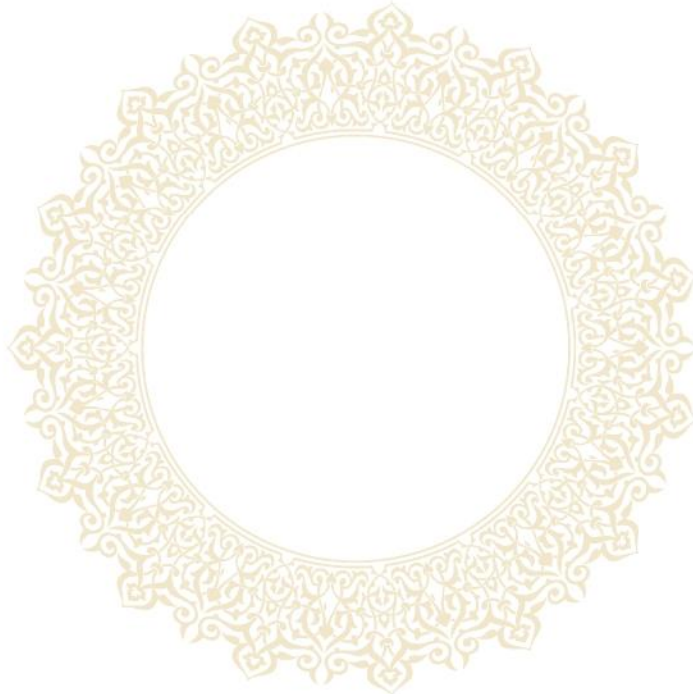
ما يحرمُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الأطعمةُ والأشربةُ الخبيثةُ
أو الضَّارةُ

1. النباتاتُ السَّامةُ والضَّارةُ كالتبغ.
2. المُمخِّداتُ.
3. الحيواناتُ الخبيثةُ كالفأر.
4. السَّبَاعُ الَّتِي تفتَرَسُ بَأَنْيَابِهَا.
5. الطَّيُورُ الَّتِي تصيدُ بمخالبِهَا.

الأطعمةُ والأشربةُ النَّجِسةُ

1. الميتةُ.
2. الدَّمُ السَّائِلُ.
3. لحمُ الخنزيرِ.
4. المُسكراتُ.
5. الحَمَرُ الأَهْلِيَّةُ.



أشطح الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: سافرت مع والدك إلى أحد البلدان، وفي قائمة الطعام وجدت ما يلي، بين ما يحل وما لا يحل لك أكله:
لحم ضأن مطبوخ بالخمر - سمك مشوي - جبنة بقرية - فواكه متنوعة - بسكويت دخل في تصنيعه
دهن خنزير - لبن ماعز - لحم أفعى - خنافس.

◇ يحل لي تناول: **سمك مشوي - جبنة بقرية - فواكه متنوعة - لبن ماعز**

◇ يحرم عليّ تناول: **لحم ضأن مطبوخ بالخمر - بسكويت دخل في تصنيعه دهن خنزير - لحم أفعى - خنافس**

ثانياً: أكمل الجدول الآتي:

أسباب تعاطي المخدرات والتدخين	سبل الوقاية من المخدرات والتدخين	سبل الإقلاع عنه لمن وقع فيه
1.. ضعف الوازع الديني ..	1.. تقوية الوازع الديني ..	1.. مراكز علاج المدمنين ..
2.. رفقة السوء ..	2.. البعد عن الرفقة السيئة ..	2.. تشديد العقوبة ..

ثالثاً: صنّف ما يأتي حسب الجدول:

الصقّر، سمك القرش، الغزال، الحمام، لبن الحمر الأهلية، النحل.

مباح	محرم
سمك القرش	الصقّر
الغزال	لبن الحمر الأهلية
الحمام	النحل

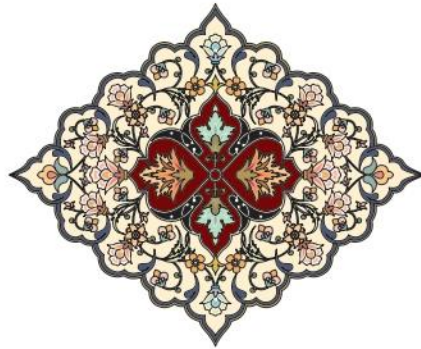
أثري خبراتي:

أكتبُ تقريراً موجزاً عن حكم الصيدِ الجائرِ.

أقيّم ذاتي:

أقيّم انعكاسَ إيماني باللهِ تَعَالَى على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أضربُ أمثلةً على أنواعِ الأطعمةِ التي أحلّها اللهُ تَعَالَى.			
2	أعرفُ شروطَ التّذكيةِ والصيدِ.			
3	أبيّنُ خطورةَ المسكراتِ والمخدّراتِ.			
4	أستنتجُ قواعدَ إباحتِ أو تحريمِ الأطعمةِ والأشربةِ.			
5	أعلّلُ أسبابَ النهي عن بعضِ المحرّماتِ.			



معجمُ الدرسِ

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
أهلُ الكتابِ	هم أصحابُ الشرائعِ الذين أنزلتْ عليهم كتبٌ سماويةٌ كاليهودِ والنصارى.
الحيواناتُ البحريَّةُ	كلُّ ما لا يعيشُ إلا في البحرِ كالأسماكِ، ولا يجبُ تذكيتهُا.
الدَّمُ المسفوحُ	الدَّمُ السائلُ.
الدَّكَاةُ الشرعيَّةُ	ذبحُ حيوانٍ بقطعِ حلقومِه، ومريئِه، وودجِيِه.
الرَّجْسُ	النَّجْسُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ.
الصَّيْدُ	قتلُ الحيوانِ الحلالِ غيرِ المقدورِ على ذبحِه بجرحِه في أيِّ موضعٍ من بدنِه.
ما أكلُ السَّبُعُ	ميتةٌ محرمةٌ جرحها حيوانٌ أو طائرٌ مفترسٌ بأنيابِه أو بمخالبِه فلا يجوزُ أكلُ هذه الميتةِ.
المتردِّيةُ	ميتةٌ محرمةٌ ماتتْ جِراءَ سقوطِها من مكانٍ عالٍ.
المخدِّراتُ	كلُّ موادٍّ نباتيَّةٍ أو كيميائيَّةٍ لها تأثيرها العقليُّ والبدنيُّ على من يتعاطاها، فتصيبُ جسمه بالفتورِ، والخمولِ، وتشلُّ نشاطه، وتؤدِّي إلى الإدمانِ وتغطي عقله كما يغطيهِ المسكُرُ.
المسكِّراتُ	كلُّ ما يزيدُ العقلَ أو يغطيهِ، بحيثُ لا يميِّزُ شاربُه بينَ الحسنِ والقبیحِ، ولا بينَ النافعِ والضَّارِ، ويهذي في كلامِه.
المنخنقةُ	ميتةٌ محرمةٌ ماتتْ نتيجةً حبسِ نَفْسِها بحبلٍ أو غيره.
الموقوذةُ	ميتةٌ محرمةٌ، ماتتْ مِنَ الضَّرْبِ بعِصاٍ أَوْ حَجَرٍ.
الميتةُ	كلُّ حيوانٍ لم يذكَّ الدَّكَاةَ.
النَّطِيحَةُ	ميتةٌ محرمةٌ ماتتْ جِراءَ نطحِها بأخرى.